

صدى الوطن

مالك حمود

صافرة مختلطة

موضة استخدام الحكام الأجانب لقيادة مبارياتنا المحلية لم تعد محصورة بكرة السلة، باعتبارها كانت السبابة لهذه المبادرة منذ بدايات القرن الحالي.

وخلال أكثر من عقدين جريت خلالها عشرات الحكام ومن مختلف الجنسيات والمدارس بينما لا تزال فكرة أو تجربة استخدام حكام أجانب لمباريات كرة القدم المحلية قيد جدلية واسعة. وجود الحكام الأجانب لا يعني إلغاء أو تهميش دور الحكم السوري بكرة السلة.

ومنح صافرة المباريات المحلية القوية والحاسمة للحكام الأجانب لا يعني عدم الثقة بقدره حكماناً ووزائهم.

وإبعاد حكمانا عن بعض المباريات ذات الحساسية والخصوصية بالقوة الجماهيرية فيه حماية لحكمانا. هذه هي الفكرة والعبرة من وجود الحكام الأجانب في مبارياتنا المحلية.

ولكن الخطوة تكون أكثر جدوى وفاعلية عندما تتوافق بمبادرات أخرى تثبت حسن النيات والدعم للحكم المحلي.

وهذا ما فعله اتحاد اللعبة ولجنة الحكام الرئيسية باستخدام حكام أجانب لمباراة الكرامة والجملة في إياب بدوري سلة المحترفين، مع الحفاظ على مكانة التحكيم السوري في واحدة من قمم السلة السورية.

وجود الحكم الدولي وسام زين مع الحكيم اللبنانيين (ربح نجيم وسرجيو كساب) في مباراة الكرامة والجملة أضاف على الطاقم التحكيمي للمباراة نكهة مميزة، وأعطى التحكيم السوري حقه وقراره الفني السديد، وهذه تحسب لصالح القرار في سلطنا وصافرتنا.

ولكن هل سبقي ذلك محصوراً بالدولي وسام زين (أول حكم سوري يشارك بتحكيم مباريات كأس العالم لكرة السلة لمنتخبات الرجال)؟

صحيح أن الزين يعتبر واجهة حكمانا الدوليين الفعالين (الأكثيف) دولياً حسب تصنيف العديد من الاتحاد الدولي لكرة السلة، ولكن لدينا

العديد من الحكام الدوليين وخصوصاً الشباب الذين يحتاجون خبرة المباريات الكثيرة والمتنوعة والفنية. ولذلك فإن فكرة وجود وسام زين ضمن الطاقم الأجنبي يجدر أن تستمر وتتفعل

وتتعمق في المباريات القادمة من دور أول وفنايل. وعندما تكون قد أصبنا عدة عصافير بحجر واحد.

مهتد الجسني

حققت سلة سيدات نادي اليرموك نتائج جيدة وتمكنت من العودة لدوري الأضواء عن جدارة واستحقاق بعد رحلة شاقة وصعبة في دوري الثانية، ولم يأت هذا الإنجاز من عبث وإنما جاء نتيجة تضامف العديد من الجهود منها الفني والإداري والمالي، وكانت الإدارة الداعم الأكبر للفريق حيث نجحت في تأمين كل متطلباته وساهمت في توفير المناخات التحضيرية المناسبة له، وأولى فترات الإدارة تعاقبها مع المدرب الوطني مانو ماركاريان الذي يعد من أفضل مدربيننا المحليين وبذت لسانته واضحة على أداء الفريق قديماً «الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

كيف تحققت إنجاز العودة للأضواء؟

جاء الإنجاز طبيعياً بفضل تكاتف الإدارة مع لجنة كرة السلة بالنادي ومع المدرب واللاعبين اللواتي لم يغب عن التضامف رغم كل الظروف الصعبة، إلا في ظروف استثنائية. وقد بدأنا فترة التحضيرات في وقت مبكر وحسب اتفاق مع الإدارة بإجراء ثلاثة تمارين أسبوعياً وبعد فترة رفعتنا

الحمل إلى أربعة تمارين حتى وصلنا في الفترة الأخيرة إلى تمرين واحد يومياً.

وهذا ساهم في خلق حالة من التناغم والاشجاء بين جميع اللاعبين.

ما الصعوبات التي واجهتكم في دوري الثانية؟

أصعب المواقف التي واجهت الفريق خلال مشواره في دوري الدرجة الثانية عندما تم تأجيل الدوري ثلاث مرات، بعد إصدار الجدول الخاص للمباريات... المرة الأولى نتيجة أزمة المحرقات التي تعرضت لها البلاد، المرة الثانية نتيجة بطول غرب آسيا للشاشات، والثالثة الأصعب بسبب الإزلال المدمر الذي ضرب البلاد، في كل مرة أبداً تحضير الفريق من البداية. طبعاً عوضنا تأجيل الدوري بلعبنا المباريات الودية مع ناشئات سيدات الاتحاد وناشئات الجملة لنبقى دائماً في أجواء المباريات.

هل أبت باق مع الفريق لدوري المحترفات؟

عقدي سينتهي مع آخر مباراة مع الفريق في دوري الثانية، ومن المتوقع قريباً أن نجلس مع إدارة النادي من أجل التباحث والاتفاق الذي يرضي الطرفين وعندما أساطي الأولية للبقاء شهر وعدم التأخير عليهن.

وتعاقدت الإدارة مع اللاعبات اللواتي تم طليهن أمثال ريم أصلو من نادي الجملة وخلصو هندواي من نادي الأشرفية وتناهي نجار من نادي العروبة والأخيرة لم تستطع اللعب معنا مع

مدرب سلة سيدات اليرموك لـ«الوطن»: ما حققناه يعد إنجازاً والإدارة لم تقصر معنا وبقائي لم يتضح بعد



الأسف في أي مباراة على الرغم من الجهود الجبارة من رئيس اللجنة الرياضية في النادي.

هل تتوقع أن يكون الفريق منافساً قوياً على لقب في دوري الأولى؟

فريقنا معدل أعمارهم صغيرة ونملك عدداً قليلاً من لاعبات الخبرة وإن استمعنا لتدعيم الفريق ببعض لاعبات الخبرة واستطعنا الصمود في أول موسم لنا في الدرجة الأولى فإنتا ستكون منافسين أقوياء بعد ذلك على جميع المستويات.

طبعاً في الآخر أحب أن أتوجه بالشكر الجزيل لجمهور نادي اليرموك العظيم الذي كان الداعم الأول لنا في كل المباريات، ولم يبخل علينا بأي شيء، أصواتهم وتشجيعهم كانت تعطينا قوة أكبر لنزح المباريات.

ما مدى تعاون الإدارة مع الفريق المحترفات؟

الإدارة وحسب الإمكانيات الموجودة للنادي فإنتا لم تقصر بأي شيء وقدمت كل الدعم للفريق، وأهم شيء دفع المستحقات المالية للاعبات مع بداية كل شهر وعدم التأخير عليهن.

هل ستضع خطة إعداد مثالية للفريق تحضيراً للموسم القادم؟

دمشق - سومر الجنيش

حسم التعادل الإيجابي ديربي دمشق بين الجيش والوحدة على أرضية ملعب الجملة ضمن الجولة الـ١٨ من الدوري الممتاز.

وسيطر التحفظ الدفاعي على أداء الفريقين رغم طموحات الجيش في المنافسة على المربع الذهبي، ومساعي الوحدة للهروب من شبح الهبوط.

الشوط الأول كان فقيراً فنياً ولم يترق للمستوى المطلوب، وكانت فيه الأفضل والأصح للوحدة الذي حاول عبر الأطراف من طريق المتألق رامي عامر الذي أهدر أخطر الفرص عندما سد كرة جانبية بعد انفراد من خطا لدفاع الجيش.

الدقيقة ١٢ هدد الوحدة مجدداً بتسديدة قوية لقصي حبيب لكنها ارتطمت بالدفاع وتحولت إلى ضربة ركنية، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني دخله الوحدة مهاجماً منذ البداية وحاول بتسديدة لقصي حبيب تصدى لها العالمة، أخطر الفرص وأجملها كانت من ضربة حرة مباشرة نفذها على رمضان من ٤٠ متراً، أبعدها العالمة إلى ضربة ركنية في الدقيقة ٥٢.

ورغم وجود محاولات هجومية من الفريقين إلا أنها لم تشكل خطورة حقيقية على المرمى نظراً لضعف اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة الـ٧٣ التي شهدت أولى الفرص الخطيرة لنادي الجيش بعد ركلة أمام مرمى الوحدة لكن محمد البري سددها برعونة.

الدقيقة ٧٨ شهدت تحولا في المباراة بعدما احتسب الحكم وبيع حسن ضربة جزاء للوحدة بعد عرقلة ياسر شاهين داخل منطقة الجزاء، ليفتتح رامي عامر التسجيل على أثرها.

في ختام مباريات سابع إياب الدوري الممتاز

تعادل إيجابي مخيب بين الجيش والوحدة



وفي لحظة غريبة جداً أضاع المحترف محمد أنس فرصة خطف نقاط المباراة للوحدة في الوقت بدل الضائع بعد ما أضاع كرة داخل منطقة الجزاء وسدد خارج المرمى بعد سوء التفاهم بين مدافع الجيش والحارس لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي.

بطاقة المباراة

الفريقان الجيش والوحدة
الملعب: الجملة
النتيجة: ١-١

الأهداف: الجيش: محمد شريفية ٨٧، والوحدة: رامي عامر (ضربة جزاء)

البطاقات الصفراء: الجيش: رامي الترك، محمد البري، مؤمن ناجي، الوحدة: علي رمضان

الحكام: وديع حسن للساحة يساعده كل من عبد السلام حلوة ومحمد السيد علي وعلاء الطويل حكماً رابعاً.

المراقب الإداري: سليمان داود - المنسق العام: غيث عزام والمنسق الإعلامي: شادي علوش ومقيم الحكام: خضر حاج خضن.

تشكيلة الفريقين

الجيش: إبراهيم عالة - رامي الترك - أحمد الخصي - محمد صهيوبي - أحمد رجب - محمد شريفية - خطاب مشلب - محمد بري (عبد الهادي شلحة) - مؤمن ناجي (أيهم كرنبة) - رضوان قلججي - محمد الواكد - الوحدة: خالد إبراهيم - علي رمال - أنس بلحوس - محمد عثمان (نؤي شريف) - ياسر شاهين - وسام السلوم - مالك علي (محمد رستم) - قصي حبيب - مصطفى حموق (حسن) - رامي عامر - علي الرمضان (محمد أنس).

لتعزيز النتيجة لكن عدم التركيز والتسرع حالا دون التسجيل، ومن كرة ركنية في الدقيقة ٨٧ عادل الجيش النتيجة برأسية محمد شريفية.

الهدف حرك الفريقين ودفع فريق الجيش إلى الأمام للتعديل، بينما اعتمد الوحدة على المرتدات وكان الأخطر في الدقائق الأخيرة ولا ح له العديد من الفرص

بعد حصده أربع نقاط خلال مباراتين

الحرية يسير بخطا ثابتة نحو العودة إلى الدوري الممتاز



حلب - فارس نجيب آغا

بفوز وتعادل يتربع فريق الحرية على صدارة مجموعته ويتطلع إلى مواصلة مشواره ليعود إلى مكانه بين الكبار في الدوري الممتاز لكرة القدم.

الحرية افتتح مبارياته بتعادل مع الساحل في طرطوس ومن ثم تغلب على جاره عفرين بعد مباراة تسديدها وبجملتها وتحتن من خطف نقاط المواجهة وعزز من أماله رغم أن الوقت مبكر قليلاً لكن الفريق يسير بخطا ثابتة مع دعم من مجلس الإدارة الذي يريد العودة وتحقيق إنجاز طويل، ولم يتحقق مرادها بأن يعود صيرت سنوات طويلة، ولم يتحقق مرادها بأن يعود الحرية إلى سابق عهده ويلعب على بساط الحمدانية الأخضر حاله حال جاره الأهلي الذي بقي وحيداً ممثلاً عن حلب في دوري المحترفين.

وعودة الحرية تستشك فائدة دون أدنى شك للأحمر فهل يتحقق ذلك مع نهاية هذا الموسم؟

ثقة في محلها

رغم الإشكالات التي حدثت قبل انطلاق الدور الثاني المؤهل للدوري الممتاز واستقالة المدرب مصطفى حمصي وانتقاله للجار عفرين الذي استندج به على أمل أن يفعل شيئاً لكن أمور الأخضر يقبت مستقرة ولم

يزعزع كيان الفريق، حيث أسند مجلس الإدارة المهمة لمقوم عباس الذي كان يشغل منصب مساعد المدرب، وهو العارف بيوطن الفريق وتفاصيله الدقيقة عن ظهر قلب، وقد عمل بكل طاقته لتحضير الفريق لهذا الدور

الحاسم ونجاحه يعني نجاح مدرب جديد من البيت العربي الذي خرج الكثير من مدرين ولاعبين على مدار سنوات سابقة تشهد لهم كرة القدم السورية، كما أن المدرب يقوم عباس سيحقق إنجازه الأول كمدرب شاب قائد تسلم القيادة لأول مرة في تاريخه وكان على قدر المسؤولية التي وضعها مجلس الإدارة فيه، حيث وفق بإمكاناته وضعى على شهادته التدريبية ليكون هو الشكيل الأمثل الذي سيشي على الموسم الأخضر، وهو يجعل على ذلك ويجتهد ليتريخ بصمة من أجل أن يدخل الباب من أوسعها وقد نجح حتى الآن في المهمة ويتنظر

طرطوس - ممدوح علي

بعد التعادل السلبي المخيب الذي عاد به رجال الساحل من مبارياتهم من شرطة حماة في المرحلة الثانية من ذهاب الدور الثاني لأندية الدرجة الأولى المؤهل لدوري الممتاز والأداء الباهت الذي قدمه الفريق في تلك المباراة، قررت إدارة نادي الساحل إقامة مدرب الفريق الكابتن صبحي عقول من مهامه مع كادره الفني والإداري وعلى الفور تم تعيين الكابتن علي بركات خلفاً له ليقود الفريق في المباريات المتبقية من الدوري إضافة لمباراة الفريق اليوم الأربعاء في

الدور ٣٢ من مسابقة كأس الجمهورية مع الأهلي والتي ستقام في مدينة حمص على أرضية ملعب خالد بن الوليد بنتمام الساعية العربية. وتركت الإدارة للكابتن علي بركات حرية اختياره كادره الإداري والفني مع العلم أن البركات كان قد قاد فريق جبلة في دوري الموسم الحالي قبل أن يقدم باستقالته منذ ثلاثة أسابيع وكان قد شغل منصب مساعد مدرب لرجال الساحل عندما كان الفريق بالدرجة الممتازة في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ ومدرباً لرجال التضامن في موسمين متتاليين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨.



عمر مشهداني، براء ديار بكري، وهؤلاء شكلوا العمود الفقري للأخضر فضلاً عن وجود أبناء النادي من لاعبين شيان أمثال جهاد غاوي، أيهم خربيان، أحمد العبد الله، محمد الأحمد، وبذلك اكتملت لوحة الحرية ووضع جميع الروتش على الفريق الذي سيدخل مسابقة الدوري وهو بوضع جيد جداً وسيكون منافساً بشدة على اقتلاع إحدى بطاقتي العصور ليلوغ الدوري الممتاز.

مساندة ونجاح

الحرية تخلص من لقاء الساحل الأهم وخاضه خارج ملعبه وانتهى بالتعادل بهدفين لهدفين ومن ثم فاز في الإدارة يقدم كل ما يستطيع في سبيل العودة نحو الدوري الممتاز وهذا ما يمثل نجاحاً لكل أبناء النادي الذين يريدون رؤية فريقهم يلاعب الكبار.